



المهظة - مركز جزويت القاهرة الثقافي
ELNAHDA JESUIT CULTURAL CENTER - CAIRO

دفتر أحوال

DAFTAR AHWAL DATA RESEARCH INSTITUTE

إصدار يـليوـغرافي

مسرح ستوديو ناصبيان

من فاجعة الحريق لإعادة البناء

زاوية الأرشيف

ARCHIVE VISION

أولا : على سبيل المقدمة

تطيرت أصداء خبر حريق مسرح ستوديو ناصيبان عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية للصحف كامتداد لشعر الحريق نفسه ومشاعر الدهشة والأسف والحزن التي أبدتها رواده ومحببه وكل العاملين به والمتصلين أنشطته الثقافية والفنية معا، وهنا انقسمت ردود الفعل والأصوات بعضها غير مصدق لما حدث والأخرى تجاوزت المشهد المؤسف لليران ودعت لاستعادة المسرح برونقه وبهائه وخصوصيته كقبلة لكل محبي الفنون وبخاصة المستقلين منهم .

كانت البدايات في أواخر مرحلة التسعينات تمثل انتقالة ما بين حراك جماعات الفن المستقل وتراجع بعضها عن المشهد، وما بين مرحلة جديدة بدت أكثر غموضا وأقل جماهيرية، ذلك عندما بدأت جمعية النهضة العلمية والثقافية (جزويت القاهرة) من عام 1998 كيانا متألقا يمثل حضورا ثابتا ومستقلا عن عوامل التراجع والإحباط، لتقدم من خلال مساحة مسرح ستوديو ناصيبان العروض المسرحية والسينمائية والورش التعليمية بأنواعها بالإضافة لاستضافة نجوم الفن والثقافة وبما يمثل احتضانا وقبلة للمشهد الثقافي والفني المستقل في مصر . أتذكر الأجنحة المطبوعة للعروض الثقافية والفنية تلك التي كنا نجدتها في كل الملتقيات وكنا نحرص على الاحتفاظ بها للمتابعة وتحديد بوصلة الحركة والمتابعة على مدار شهر أو موسم كامل .

إن خسارة هذا المسرح واستعادته برونقه وبهائه السابقين (تلك التي تضافرت فيها جهود الأفراد والمؤسسات كعمل فني تكاملت جوانبه) نهاية وبداية جديدة - معا - للمشهد الثقافي المصري . في هذا الإطار سعينا لرصد أحداث فاجعة الحريق - وآثارها - ثم استعادة المسرح وإحيائه مرة أخرى من خلال توثيق كل ما نشرته المواقع الإلكترونية للصحف بالإضافة لمواقع التواصل الاجتماعي سواء ما نشر باللغة العربية أو الإنجليزية، وتشمل قاعدة البيانات المرجعية المرفقة مسارين أساسيين تم تتبعهما

1. **مسار أحداث الحريق:** ويشمل ردود فعل السوشيل ميديا التي مثلت تغطية أو إشارة للحدث بالإضافة للأخبار والمقالات والمواد الوثائقية التي غطت ذلك .

2. مسار إعادة إعمار

مسرح ستوديو ناصيبان : ويشمل ردود الفعل التي أعقبت الحدث أو واكبته نسبيًا ومنها مبادرات وفعاليات إعادة إحياء المسرح بالإضافة للتغطيات الإخبارية .

ثانياً : المشاركون والأهداف والفئات المستهدفة

يعد هذا المشروع بادرة تعاون بين برنامج "زاوية الأرشيف" بمعهد دفتر أحوال وجمعية النهضة العلمية والثقافية "جزويت القاهرة" ونهدف منه إلى:

1. تعزيز مجال العمل الأرشيفي كزاوية تناول ورؤية لها خصوصيتها.
2. مساهمة في مساحة العمل الفني والثقافي المستقل في مصر.
3. بادرة تعاون وتحتية لجمعية النهضة العلمية والثقافية (جزويت القاهرة) وجهود كل القائمين والعاملين على أنشطتها
4. توثيق كل ما يخص ستوديو ناصيبان بما يمثله من أهمية تاريخية وفنية (في إطار إصدار لاحق ومكمل).

ونرى في هذا السياق أن مساهمتنا هذه تستهدف المجال العام كما تستهدف كل من:

1. الأكاديميين والصحفيين والباحثين في مجالات الثقافة والفنون.
2. العاملين في مجال المسرح والفنون الأدائية.
3. المؤسسات المهتمة بالثقافة والفن.

ثالثاً : المسار العام للتوثيق والبحث في المصادر

1. **النطاق الزمني للتوثيق** : عام وشهرين تقريبا يبدأ من 2021/10/31 وينتهي في 2022/12/02 .

2. **أنواع المواد**: اشتملت قاعدة البيانات على 3 أنواع من المواد.

- **المقالات**: وتشمل مواد الرأي والتغطيات الإخبارية الخاصة بكل المستويين أحداث الحريق وإعادة إعمار المسرح

- منشورات

- **السوشيال ميديا:** وتشمل منشورات المستخدمين عن الحريق بالإضافة لمبادرات الدعم الفردية والمؤسسية
- **المواد المرئية والمسموعة:** وتشمل توثيقا لأحداث الحريق نفسها أو تعليقا عليها بالإضافة لمبادرات إعادة إحياء المسرح.
- 3. **أنواع المصادر:** تم الاعتماد على نوع أساسيين من المصادر
 - **السوشيال ميديا :** وقد مثل كل من فيسبوك ويوتيوب مصدرا أساسيا وهاما
 - **مواقع الأخبار:** يشمل ذلك المواقع الإلكترونية للصحف الورقية ومواقع الأخبار المتاحة باللغتين العربية والإنجليزية

4. الكلمات المفتاحية:

- تم استخدام الكلمات التالية كمفاتيح أساسية للبحث في المصادر بأنواعها (تلك التي تم ترشيحها عبر جوجل) خلال الفترة الزمنية المحددة
- 1- **باللغة العربية :** (مسرح ستوديو ناصيبان - حريق مسرح ستوديو ناصيبان - حريق رمسيس - حريق مسرح الجزويت - إعمار مسرح ستوديو ناصيبان - إحياء مسرح ستوديو ناصيبان) .
- 2- **باللغة الإنجليزية:** Studio Nasibian fire - Studio Nasibian - nasibian fire

رابعاً : الإطار الإحصائي والوصفي لقاعدة البيانات

تم توثيق **عدد 189 مادة** (مرتبة زمنياً حسب تاريخ نشرها) من مصادر تنوعت ما بين مواقع الأخبار والمؤسسات والكيانات الرسمية والمستقلة بالإضافة إلى منشورات مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تم ذلك من خلال عدة مراحل تشمل البحث والفلاحة وإدراج البيانات الوصفية والتنقيح مع تحليل البيانات وإضافة الإحصائيات والرسوم البيانية .

الجدول الإحصائية والرسوم البيانية : يشمل المشروع عدد 7 جداول إحصائية يقابلها عدد 5 رسوم بيانية تعبر عن المتغيرات المتنوعة لنتائج توثيق الأرشيف الإخباري لـ حريق مسرح ستوديو ناصيبان 31 أكتوبر 2021 .

1. **الجدول الإحصائية**: ويعبر كل منها عن نتائج توزيع عدد المواد المنشورة ما بين متغيرين كالتالي

- 1.1. توزيع عدد المواد المنشورة وفقاً لمتغيري (النطاق الزمني - تصنيف الناشر)
- 1.2. توزيع عدد المواد المنشورة وفقاً لمتغيري (النطاق الزمني - تصنيف الوسيط الرقمي)
- 1.3. توزيع عدد المواد المنشورة وفقاً لمتغيري (النطاق الزمني - نوع المادة المنشورة)
- 1.4. توزيع عدد المواد المنشورة وفقاً لمتغيري (النطاق الزمني - غرض المادة المنشورة)
- 1.5. توزيع عدد المواد المنشورة وفقاً لمتغيري (النطاق الزمني - لغة المادة المنشورة)
- 1.6. توزيع عدد المرفقات الأرشيفية وفقاً لمتغيري (غرض المادة المنشورة - تصنيف الناشر)

2. **الرسوم البيانية** : ويعرض كل منها نسب التغير للفئات المختلفة للمواد المنشورة كالتالي

- 2.1. رسم بياني 01 : النطاق الزمني - تصنيف الناشر
- 2.2. رسم بياني 02 : نوع المادة المنشورة
- 2.3. رسم بياني 03 : النطاق الزمني - غرض المادة المنشورة
- 2.4. رسم بياني 04 : مستوى معالجة الحدث
- 2.5. رسم بياني 05 : عدد المرفقات الأرشيفية - غرض المادة المنشورة

النطاق الزمني: تغطي المواد (إجمالاً) عامين تتفاوت ما بينهما كم المواد المنشورة كما تتباين المساحة الزمنية لكل منهما كالآتي:

1. **عام 2021:** بدءاً من 2021/10/31 حتى نهايته تقريباً تم نشر عدد 147 مادة.

2. **عام 2022:** من بدايته وحتى 2022/12/02 تم نشر عدد 42 مادة.

كما تم تقسيم النطاق الزمني للمواد المنشورة إلى 6 مجموعات من المتغيرات الوصفية، يعبر كل متغير منها عن مرحلة معينة في تطور الحدث ومستوى إلقاء الضوء عليه بداية من يوم الحريق وحتى ما بعد الذكرى السنوية الأولى للحدث:

1. يوم وقوع الحادث (31 أكتوبر حتى 01 نوفمبر 2021).

2. خلال الأسبوع الأول بعد الحادث (02 نوفمبر حتى 08 نوفمبر 2021).

3. بعد أسبوع إلى شهر من الحادث (09 نوفمبر حتى 01 ديسمبر 2021).

4. بعد شهر إلى سنة من الحادث (02 ديسمبر 2021 حتى 30 أكتوبر 2022).

5. خلال السنة الثانية من الحادث (منذ 03 نوفمبر 2022).

6. الذكرى السنوية الأولى للحدث (31 أكتوبر حتى 02 نوفمبر 2022).

البيانات الوصفية: تم تقسيم البيانات الوصفية إلى خمس مجموعات تشمل عدد 22 بيانا وصفيا لمعالجة المواد وتصنيفها، وتتضمن عرضا للمحتوى (مقتطف) مع بيان للمحفوظات الأرشيفية ويشمل ذلك:

بيانات المادة				بيانات المصدر			بيانات الحدث		بيانات المحتوى		المحفوظات الأرشيفية					
م	ال	سن	تاريخ النشر	النوع	الغرض من المنشور	رابط الإطلاع	المصدر	نوع الحدث	مستوى معالجة الحدث	نوع الحدث	عرض المحتوى	كلمات مفتاحية	نوع المرفقات	بيانات المرفقات	عدد المرفقات الأرشيفية	صيغة الحفظ

1. **بيانات المادة:** وتعالج عدد 101 مقال و67 منشور و21 فيديو إجمالي 189 مادة تم

معالجتها كتغطيات تتوزع ما بين 6 تصنيفات موضوعية كالآتي

- 1.1. بصفة بيان**
عدد 1 تغطية لبيان صادر عن حساب جمعية النهضة العلمية والثقافية بتاريخ 5 نوفمبر 2021 حول آخر مستجدات الأمر في حريق المسرح
- 1.2. بصفة حدث ميداني** : عدد 48 تغطية بصفة حدث ميداني تشمل أصدقاء زيارة وزيرة الثقافة بالإضافة للفعاليات التي تمت في إطار مبادرات دعم اعمار مسرح ستوديو ناصيبان
- 1.3. بصفة خبر** : وعددها 107 تغطية تشمل كل المواد الإخبارية التي تشمل كلا المستويين، مستوى أحداث الحريق ومستوى إعادة الإعمار
- 1.4. بصفة دعاية** : وعددها 14 تغطية دعائية لفعاليات فنية ارتبطت بإعادة إعمار المسرح
- 1.5. بصفة كاريكاتير** : وعددها 1 منشور كاريكاتيري لدعم الجزويت بعد حريق المسرح
- 1.6. بصفة وثائقي** : وعددها 18 تغطية وثائقية لكلا المرحلتين مرحلة الحريق ومرحلة الإعمار واستعادة المسرح
- 2. بيانات المصدر:** وتعالج عدد 35 مصدر أساسي منهم 33 مصدر إعلامي ومصدرين للتواصل الاجتماعي (فيسبوك ويوتيوب) وقد تم تصنيف ناشري المواد من خلالهم إلى الثلاث تصنيفات الآتية
- 2.1. بصفة اعلامي:** ويضم عدد 110 ناشر لمقال أو فيديو أو منشور من خلال المواقع الاخبارية لكل من الصحف والقنوات التلفزيونية أو مواقع التواصل الاجتماعي
- 2.2. بصفة فردي:** ويضم عدد 63 ناشر لمقال أو منشور من حساب خاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك ويوتيوب)
- 2.3. بصفة مستقل** : ويضم عدد 3 ناشرين (لهم صفة كيان مستقل) لعدد 16 منشورا
- 3. بيانات الحدث:** وقد تم تقسيمه إلى مرحلتين متميزتين
- 3.1. حريق مسرح ستوديو ناصيبان** : ويضم 72 مادة تتوزع ما بين مقال ومنشور وفيديو
- 3.2. اعادة اعمار ستوديو ناصيبان** : ويضم 117 مادة ما بين مقال ومنشور وفيديو
- 4. بيانات المحتوى:** ويضم مقتطفاً يشير لطبيعة محتوى المادة بالإضافة لأهم الكلمات المفتاحية التي يمكن البحث عنها مثال (وزيرة الثقافة - زيارة فناني ومثقفي وكتاب مصر -

نقابة المهن

السينمائية - مجلس النواب - حريق مسرح الجزويت - ترميم مسرح الجزويت - إلخ).

5. المحفوظات الأرشيفية :

5.1. **نوع المرفقات :** 143 مادة تحتوي على صور و25 مادة تحتوي على فيديو و21 مادة

غير متاح بهم أي مرفقات أرشيفية

5.2. **بيان المرفقات :** ويضم عرضا مبسطا لطبيعة المرفقات

5.3. **عدد المرفقات :** بإجمالي 495 مرفقا أرشيفيا للحفظ منها عدد 25 فيديو وعدد 470

صورة

5.4. **صيغة الحفظ :** وهي نوع الصيغة الرقمية للمرفق المحفوظ

خامسا: مخرجات المشروع:

- قاعدة بيانات وصفية للمواد والمصادر بالإضافة إلى الإحصائيات والرسوم البيانية .
- نسخة أرشيفية من المواد محفوظة بترتيبها الزمني بأرقام مسلسلة حسب كود خاص بكل ملف .